

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن عرفنا من خلال المواقف في هذا القسم حكم التهنئة بالسنة الميلادية ، ولكن ماذا عن حكم التهنئة بالسنة الهجرية ، لن أجيبكم أنا _ فلست أهلاً لذلك _
بل سنعطي القوس باريها :

-1 (العلامة ابن باز رحمه الله)

نحن في مطلع العام الهجري الجديد، ويتبادل بعض الناس التهنئة بالعام الهجري الجديد، قائلين: (كل عام وأنتم بخير)، فما حكم الشرع في هذه التهنئة؟

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على عبده ورسوله، وخيرته من خلقه، وأمينه على وحيه، نبينا وإمامنا وسيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه ومن سلك سبيله، واهتدى بهداه إلى يوم الدين. أما بعد: فالتهنئة بالعام الجديد لا نعلم لها أصلاً عن السلف الصالح، ولا أعلم شيئاً من السنة أو من الكتاب العزيز يدل على شرعيتها، لكن من بدأك بذلك فلا بأس أن تقول وأنت كذلك إذا قال لك كل عام وأنت بخير أو في كل عام وأنت بخير فلا مانع أن تقول له وأنت كذلك نسأل الله لنا ولنك كل خير أو ما أشبه ذلك أما البداءة فلا أعلم لها أصلاً.

-2 (العلامة ابن عثيمين رحمه الله)

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى

أيها المسلمون إننا في هذه الأيام نستقبل عاماً جديداً إسلامياً هجرياً ليس من السنة أن نحدث عيداً لدخوله وليس من السنة أن نهني بعضنا بدخوله ولكن التهنئة إنما هي أمر عادي وليس أمراً تعدياً وليس الغبطة بكثره السنين كم من إنسان طال عمره وكثرة سنواته ولكنه لم يزد بذلك إلا بعداً من الله إن أسوأ الناس وشر الناس من طال عمره وسأ عمله ليست الغبطة بكثره السنين وإنما الغبطة بما أ مضاه العبد من هذه السنين في طاعة الله عز وجل فكتورة السنين خير لمن أ مضاه في طاعة ربه شر لمن أ مضاه في معصية الله والتمرد على طاعته إن علينا

فأجاب رحمه الله :

إن هناك أحد فرق عليه ولا تبديه أحداً بذلك هذا هو الصواب في هذه المسألة لو قال لك إنسان مثلاً نهنيك بهذا العام الجديد قل: هنننك الله بخير وجعله عام خير وبركه ، لكن لا تبتدئ الناس أنت لأنني لا أعلم أنه جاء عن السلف أنهم كانوا يهنيون بالعام الجديد بل أعلموا أن السلف لم يتذدوا المحرم أول العام الجديد إلا في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. انتهى

-3 (العلامة الفوزان حفظه الله)

فضيلة الشيخ وفقكم الله ، يتبادل كثير من الناس التهاني بحلول العام الهجري الجديد ، فما حكم التهنئة بحلوله ، ومن العبارات قولهم: عام سعيد أو قولهم: وكل عام وأنتم بخير ، هل هذا مشروع ؟

" هنا بيعة، هنا بيعة ويشبه تهاني النصارى بالعام الميلادي، وهذا شيء لم يفعله السلف، وأيضاً هو العام الهجري إنما هو اصطلاح الصحابة لأجل تاريخ المعاملات فقط، ما حطوه على أنه عيد وعلى أنه يهنيّ به وعلى... هذا لا أصل له ، الصحابة إنما جعلوه لأجل تاريخ المعاملات وضبط المعاملات فقط "

... لتعلموا إخواني إن المسألة علم ودين ندين الله به ، وليس مجرد عاطفة .

ملاحظة // الفتاوی منقولۃ من موقع شبكة سحاب

الرابط الاصلي